المسنة الثانية

باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت

العدد ٦٩

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية

Al-Ittihad Ul-Arabi Newspaper

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

PROPRIETOR

Salim Abdel-Rahman El-Haj Ibrahim

الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة

سعد زغلول

جريدة الاتحاد العربي

طولكرم * فلسطين

صندوق البريد ٥ رقم التلفون ٢٠

طولكرم (فلسطين) في ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٤ هـ — السبت — الموافق ٢٥ ايلول سنة ١٩٢٦ م

الافرنسيون والثورة السورية

هل تكون سوريا بلقان الشرق

ليس في مقدور المكابر العنيد لا يعترف ويقر بالدهشة والارتباك ان بالغرب ازاء النهضه الشرقية ية التي اخذت تنمو بسرعة لوضع حاسم لمطامع الغرب الاشعبية هذه النهضة لا تلبث ان تبرز القول الى الفعل فتوقف هذه مع عند حدها بالرغم عن ليب الاستعمارية الخلابة وعذوبة المرنة التي لا يقصد بها سوى اد الشرق لقمة سائغة كأن كل منه مجهلة افريقية .

اجل لاجرم ان اتحد الشرق تف تأهباً للدفاع عن حياته ية وتحفز لهجوم عام يضمن لامة هذه الحياة بعد أن تأكد غرب في القرن العشرين عبثه لانسانية بشعورها وتنصله من لف البشرية الشريفة تسترسله في الغطرسة وتزيده جبراً وعتواً فلا ندحة عن بروز تطور شرقي من انظمة العالم ويحور من وعوائده القطيعة ولكن بعد حم ومجازر تأتي على ما تركته الزائلة من اخضر ويابس على ابادة في النفوس وتدمير مران . وهنا يجب الاعتراف لافرنسيين الفضل الاوفر في اجل هذا التطور وبان لهم القدح هذا المضمار بالرغم عن المثل «على نفسها جنت براقش» ب عن البال ان الفضل في كرة تعاضد الشرق وتضامنه المذكورة يرجع لمعاهدة المرقة بسيوف الاتراك م كذلك فسيكون لسوريا حقيقة الميزة في حلبة سبق حدوث الانقلابات التي هي نتيجة تلك الفكرة ما دام الافرنسيون مثابرين على تمثيل الادوار البربرية على المرسح السوري اللامع .

ولكن ليعلم الافرنسيون بل ليعلم العالم اجمع ان دون تسخير سوريا لارادة غير اهلها ، وان الطمع بقلامة ظفر من مجدها وسيادتها لاحلام منال الشمس ولمس القمر اقرب تناولا من تحقيقها لانها عرين يحرسه الاسد السوري الذي كتب على نفسه الموت في سبيل محافظة مجد زاهر مغتبطاً في تفاديه عند هذا الحق الصريح الذي يعتقد استحالة انتزاعه منه مهما بلغت قوة المستعمرين من شدة ومن سيطرة

ان السوري الذي لم ينم ولن ينام على ضيم ولا اشكان ولا يستكين لحيف ولا صغار ، نعم ان ذلك الباسل قد اعتزم بارادة ثابتة وجأش قوي اراقة آخر نقطة من دمه على نطع المناضلة عن تراث مفاخر ورثها عن آبائه واجداده وانه ينتشيء كلما آنس في نفسه انفة عمرو بن ام كلثوم وعظمة جبلة بن الايهم وامثالهما من ذوي رحم العرب الغر الميامين :

ان من بحث القوميات ومحصها بعناية ودقة يتأكد ان سوريا من العالم العربي كالدماغ المفكر من الانسان تتأثر كل ذرة من وجوده عند اقل طارئ يناله دون فرق بين النائي منها او الداني اليها . حقيقة متى تم له ادراكها شاهد في عينه ولمس في يده وجود امة لها مكانتها الاجتماعية والادبية والسياسية تنظر بعين القلق وننتظر بفروغ الصبر ما سيكون من نتائج سفك دماء ذوي رحمها الاقربين على مجازر المظالم الافرنسية وتتأهب للانضمام الى تلك الصفوف المرصوصة صفوف تشهد الله والتاريخ على ان ما تفيضه من ارواح طاهرة وتريقه من دماء زكية هو في سبيل سيادة يحاول الافرنسيون تلويثها بايديهم الاثيمة صفوف لا تملك من معدات الجهاد سوى بندقية تمكنت معها من اسماع صوتها العالم واخترقت بمراميها شهرة الافرنسيين الحربية وشوهت من سمعتهم الادبية والسياسية بالرغم عما تسخره هذه الدولة المتمدنة في ميادين القتال من مدافع وقنابل وطيارات وقذائف وغير ذلك من الآلات الجهنمية . وانني لا اكون مبالغاً اذا قلت ان الاعتقاد كاد يسود بمبالغة التاريخ باطراء (جان جاك روسو وفيلير) واضرابهما من الاحرار الافرنسيين واوشك ان يزيد الايمان رسوخاً بان تلك الشرايين هي غير شرايين ابن السين الحالية وان ذلك الدم الحار هو غير هذا الدم الذي يصعب على احذق طبيب في العالم معرفة تركيبه . على ان هذا التصريح لا يمنعنا من اظهار اعجابنا وتقديرنا لنفر من ابناء تلك الامة نعظم لهم عبقريتهم ونحترمهم لاحترامهم عواطفنا ولانهم والغاشمون من ابناء جنسهم على طرفي نقيض من اجلنا لم يرضوا باعمالهم الرامية الى ابدال اسم هارون الرشيد بشارلمان والى جعل دمشق المقدسة «بوردو» (اعظم مدينة وجدت لصنع المسكرات) .. واذا تحققنا اعتزام الشرق النهوض بعد ان علمنا من تعاضده وتكاتفه جزمنا لاول وهلة بان لسورية انصاراً وحلفاء ، لها سلطانها الواسع ونفوذها القوي ، تتحفز لشد ازرها ونصرها ولا تستطيع الوقوف وقفة المتفرج حيال ما تعانيه سوريا من المصائب والكوارث وهي مصيبة باعتقادها ان ما ينتاب سوريا من الاحن سوف ينتابها غداً البتة . على ان هؤلاء الانصار والحلفاء لا يفتأون يعملون على ايصال سوريا الى مستوى مبادئهم الحرة التي هي اقرب مبادئ يألفها السوري ويتذوق طعمها ، مبادئ سوف تغشي العالم فتحدث انقلاباً عاماً فيه ما دام طمع الغرب طمعه ، واعماله هي تلك الاعمال :

ليحسن الافرنسيون صنعاً لهذه الانقلابات المنتظرة باسترسالهم في قتل اليتامى والنساء والشيوخ والاطفال والتمثيل بهم ولتدأب فرنسا ما شاءت على سبي الاعراض الطاهرة واحراق الزرع والضرع وتدمير القرى والاحياء المطمئنة الوادعة والتشويه من وجه الثورة السورية النضر ما شاءت ان تشوه فان الحكم للسيف بعد ان اتضح الصبح لذي عينين ، ولا اثر بعد عين . هذا هو السوري الذي كان في الامس يقاتل في صفوف الافرنسيين

في سبيل الاوطان

هاج ذكر الاوطان قلبي الشجيا … فدعيني يامي امضي هنيا
خل عنك الاحزان اني … لابد سآتي فتلثمي عينيا
ياغرامي نحن الاباة اذا ما … عانق السيف مصلتاً سمهريا
ياغرامي نحن الكماة وقد … اقبل جيش الاعداء يدوي دويا
شيمة الذود اورثتنا جدود … شيدوا العز مشمخراً قويا

***

قد جفخنا بها وكم من عظيم … صيرته سيوفنا مخزيا
مصلت السيف ليس يدنو جريئاً … من حمانا يخشى معاداً دنيا
قد الفنا طعن النحور خفافاً … وبذلنا النفوس بذلا رضيا

***

ياغرامي قد اشعلوها جحيماً … فبلادي تصيح : هيا بنيا
لا يحل الطعام لي بعد هذا … لا ولا النوم ان اكن عربيا
فتعالي الى فؤادي قليلاً … قبلة منك تملأ القلب ريا

***

انشديني اغنية الحرب ياحبة … قلبي ثم الثمي شفتيا
قدك منى الا وانت تصيحين … غرامي فدى بلادك هيا
دونك الحرب فادخليها لتأسي … جرح غاز وتضمدي ساعديا
حيث ابلي فيهم بلاء وتلقين فداء الاوطان شهماً ابيا

***

انا ان مت فاكتبي فوق قبري … كلمات تعيد ذكري حيا
ههنا الحب جاثم قدسوه … في سبيل الاوطان مات فتيا
كفنيني يامي بالعلم (١) الحر … فاني به ولعت صبيا

***

ومضى الشهم والفتاة وكل … كان في الحرب كوكباً دريا
هكذا تمضي الشعوب الى المجد … وتمضي بالحزم سعياً مفيا

دمشق (ج)

(١) علم الثورة الوطنية

ويناصرهم ذباً عن مجده واسترداداً لمفاخره القومية لم يطلب اكثر من حقه الذي ضمنه له الحلفاء والافرنسيون في مقدمتهم وها هم الافرنسيون الذين يحاربونه اليوم محاربتهم ان اعدائهم في اشد جبهات الحرب خطورة لم يطلبوا استعباده وتسخيره لارادتهم يحكمون به وعليه ويتحكمون بعواطفه كيف ما يشاؤون وكما يرى فان البون بين اماني الطرفين شاسع اذا لم يقرب القلم والقرطاس بينهما فلا ندحة من الدوام والارتكان على النار والحديد الى ان يحكم الله بيننا وبينهم وهو خير الحاكمين :

لم يجهل التاريخ مزايا العرب السامية ولم يهمل ذكرهم من انهم يرقبون حتى من ألد اعدائهم بادرة لطف يتخذونها ذريعة تعمل بحسياتهم على مخادنته واصطفائه واننا كسور بين لنا منزلتنا القومية نصرح بأننا لا نحجم عن مد يد المصافحة لاية يد تعضد نهضتنا المباركة هذه غير مفكرين فيما لو اصبحت سوريا بلقاناً شرقياً يحرق العالم بشرارة يرسلها من بركانه خصوصاً وان حبل المسئولية على غاربه يعتنق جمعية الامم عامة والافرنسيين خاصة:

اري تحت الرماد وميض نار
ويوشك ان يكون لها ضرام

وهنا ارى ان انصح الى الخائنين من الوطنيين او المستوطنين بأن يتبصروا في العواقب لعلهم يرجعوا الى الوطن مستغفرين لذنوبهم قبل حلول اجل مناقشتهم الحساب فانه والله سيكون يوماً عسيراً :

يقال لسلمى شرقت ثم غربت
ومغموس سم الخارقات سليمها
ستعلم سلمى اي دين تداينت
واي غريم بالتقاضي غريمها

نزيل الحيفا : [illegible]

— وقعت فتنة في العجم فشقت المقاطعات الكردية عصا طاعة الحكومة الفارسية وتعزو الدوائر الروسية هذه الثورة الى يد انكليزية

***

الجهاد السوري الوطني المقدس

حركة الجهاد في جبل الدروز ، التنظيم العسكري ، فوز سلطان باشا الاطرش ، الامير عادل ارسلان ، رشيد باشا طليع ، ازدياد عدد المجاهدين في الغوطة ، توفيق بك حيدر ، المعارك جوار دمشق ، عصابتا الامير عز الدين الجزائري وسعيد بك عكاش ، فوزي بك القاوقجي آخر الاخبار واهمها

لمراسل الاتحاد العربي الخاص المرافق لقيادة الثورة العامة

يزداد عدد المجاهدين في كل يوم وقد نظم الجيش الوطني تنظيما حسناً وعينت رواتب كافية للجنود المشاة والفرسان ورتبت الكتائب والفرق على احدث طراز عسكري وعين لها الضباط والقادة الخبيرون ويجري التمرين العسكري للجنود في كل يوم وقد دخلت القطعات العسكرية المنظمه في معركة مع الجيش الافرنسي اشترك فيها القائد العام سلطان باشا الاطرش بنفسه وكان الفوز حليف المجاهدين فقتل عدد غير يسير من جنود الاستعمار وغنم المجاهدون من الارزاق والعتاد الفرنسوية الشيء الكثير ولا تزال قوى الفرنسويين متحصنة في السويداء وصلخد لا تخرج من استحكاماتها الا ويقابلها المجاهدون بالنار والبارود ويدير حركة الجهاد في المقرن الشمالي عطوفة رشيد باشا طليع وقد تمكن اخيراً من اعادة القرى التى كانت استسلمت للفرنسويين الى صفوف المجاهدين ويدير الامير عادل ارسلان الحركات العسكرية والادارية في سائر انحاء الجبل واقليم البلان ووادي التيم وسيقوم المجاهدون بهجوم عام في وقت قريب لاخراج العدو وتطهير البلاد من رجاله وستصلكم الاخبار الهامة في وقت قريب .

وتزداد حركة المجاهدين في الغوطة فقد انضم اليهم اخيراً ما يقارب الالفي مجاهد من القرى والبلدان المجاورة وقد غضب المجاهدون غضباً شديداً لا مزيد عليه لدى سماعهم باعتقال السلطة الفرنسوية والدة المجاهد الكبير توفيق بك هولو حيدر لستر فشلها امام هذا المجاهد الكريم فتوجه ولدها منذ مدة وصحبته قسم كبير من المجاهدين الى جهات بعلبك ليغير على الفرنسويين انتقاماً من اعمالهم الفظيعة باعتقال النساء والاطفال

وقد اتصل بي ممن شهد بنفسه احدى المعارك التي دارت منذ بضعة ايام بين الجند الافرنسي وعصابات الغوطة في نقطة وادي معربا وان تلك المعركة اسفرت عن انهزام العدو شر انهزام بعد ان تكبد خسائر كبيرة حيث ترك عدداً وافراً من القتلى والجرحى . وجلية الخبر هو ان عصابتي الامير عز الدين الجزائري وسعيد عكاش بينما كانتا مرابطتين بالقرب من وادي معربا اذ فاجاءتهم قوة كبيرة من خيالة العدو وذلك على اثر خيانة احد اهالي قرية منين . وما كادت تلك القوى المذكوره تقترب من المجاهدين حتى اصلوها ناراً حامية ثم احاطوا بها من ثلاث جهات وفتكوا بالحملة فتكا ذريعاً وذلك بفضل التدابير التي اتخذها ابن عكاش واحتياطه للامر قبل وقوعه كأنه على موعد معها .

ولما حمل عليها المجاهدون حملة صادقة واخذوها من كل مكان ولت الادبار لا تلوي على شيء ولم يتمكن المجاهدون من تعقيبها لان اكثرهم مشاة فاكتفوا بما اصابوه من الاسلحة والعتاد وما سلم من جياد الخيل وبعض البغال المحملة ارزاقاً واخرى مهمات حربية .

٢ — وبلغني ايضاً من شاهد عيان عن الحملة الافرنسية التي خرجت الى الغوطة منذ بضعة ايام (وذلك على اثر المقابلة التي جرت بين مستشار نقطة دوما وقائد الغوطة فوزي بك القاوقجي — حيث رفض المجاهد الكبير ما عرضه عليه المستشار من الاموال الطائلة و[illegible] المنصب الممتاز مقابل الانسحاب من صفوف المجاهدين = كما نوهت لكم برسالتي السابقة) هذا وقد التحمت المعركة بين الطرفين في الاراضي الواقعة بين قريتي بيت سوا وحمورة واستمرت زهاء بضع ساعات اسفرت النتيجة عن انتصار الثوار واندحار العدو اندحاراً مريعاً تاركاً وراءه زهاء (٤٧٠) قتيلاً وجريحاً عدا الاسرى . وغنم المجاهدون غنائم وافرة من خيل وبغال ومهمات حربية فضلاً عن الاسلحة والرشاشات الثقيلة من الطراز الحديث .

اخبار صغيره

— تشتغل النوادي السياسية في المانيا وتركيا لعقد تحالف مع فرنسة وتميل بعض الدوائر الفرنسوية الى ذلك

— القى فوضوي قنبلة على السنيور موسوليني رئيس حكومة ايطاليا فقبض على الجاني ولم يصب موسوليني بسوء

— عزم صاحب الجلالة الامام يحي حميد الدين امام اليمن على عقد تفاهم مع جلالة الملك عبد العزيز ابن سعود ملك الحجاز وسلطان نجد

— تزداد الحركات الحربية التي يقوم بها الجيش الريفي المجاهد وتكاد معظم المدن التي تحت حصاره تعلن التسليم ولا يزال الجيش الاسباني محصوراً يقاسي العذاب

— يزداد النزاع بين المسلمين والهندوس في الهند وتقع التعديات يومياً بين الطرفين

— يقال بان انور باشا لا يزال حياً وان شاه العجم يعرف مقره وان مصطفى كمال باشا يحسب لوجوده الف حساب على اثر تنفيذ حكم الاعدام في الاتحاديين

— انفرط عقد البرلمان المصري بعد ان قام باعمال جليلة تحت رئاسة زعيم مصر الاوحد سعد باشا زغلول

— تزداد الاضطرابات في بلاد اليونان والاحزاب تتخاصم على تولي زمام الحكم

جلالة الملك فيصل

يعود من اوربا

يصل جلالة الملك فيصل الى الاسكندرية يوم ٩ تشرين اول المقبل بالباخرة ماريت باشا ويستأنف السفر الى بيروت ومنها الى بغداد .

كيف السبيل

لتحقيق اماني الأمه

ان خير وسيلة لترميم الخراب الذي احدثه النزاع في بناء الأمه الفلسطينية هو انعقاد مؤتمر يضم جميع الاحزاب وبما ان ذلك غير ممكن بالنسبه لمزاعم كل فريق بتمثيل الاكثرية في الأمة فاني اقترح ما يأتي :

اولاً ان تجرى انتخابات جديدة لانتخاب هيئة تمثل الامه كافة على ان يكون عن كل عشرة آلاف مندوباً واحداً

ثانياً : ان يجتمع المندوبون في احدى المدن الفلسطينية ويضعوا برنامجاً جديداً في تنظيم الحركة الوطنية

ثالثاً : ان ينتخب المندوبون الرئيس بالاكثرية .

رابعاً : وضع حد لمشكلة المجلس الاسلامي بتخفيض رواتب اعضائه وموظفيه وتقديس حق مراقبة الأمة عليه وتنظيم قانونه تنظيماً يكفل سلامة الاموال والادارات الدينية والقوانين الشرعية من كل عمل له مساس بالامور الشخصية والواقع ان تخفيض رواتب رجال المجلس الى الدرجة القصوى هو النتيجة الحاسمة التي تحقق هذه الاماني بسرعة هائلة

خامساً : ان تقاطع الامه كل رجل يحاول الخروج عليها مقاطعة تسقط من شأنه وتجعله محتقراً مذلولاً

سادساً : ان كل قرار تقرره اكثرية المؤتمر يجب اعتباره صالحاً ينفذ في الحال

سابعاً : اذا قررت الاكثرية قراراً وخالفت الاقليه في تنفيذه فانه قد تحدث احزاب تهدم بناء الأمه ولذلك من الضرورى اجتناب ذلك حرصاً على وحدة الامه واحتراماً لمصالحها

ثامناً : ان ينعقد المؤتمر في كل شهرين مرة لتظل الحركة الوطنية في جد ونشاط

تاسعاً : ارسال وفد الى الممالك والحكومات الاسلامية لحملها على تأييد ومناصرة قضيتنا الوطنية .

هذا رأيي في تلافي الحالة الحاضرة ويعلم الله بأني لا اقصد الا الخدمة العامة وفوق كل ذي علم عليم ؟

يافا — ناجي السعدى

***

اخبار محلية

مولد النبي العربي الكريم

صادف يوم الاحد الماضي عيد مولد سيد البشر النبي العربي القريشي سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فاحتفل المسلمون في كافة انحاء الارض بهذا العيد السعيد احتفالاً باهراً وتليت قصة المولد الشريف واقيمت الزينات والاحتفالات البهجة وقد احتفلت مدينة طول كرم بهذا العيد احتفالاً عظيماً اشترك فيه كل السكان بعد ان زينوا سائر محلاتهم في ليلة ونهار المولد وفي صباح الاحد سارت الجموع الغفيرة وامامها الطبول والزمور حتى الجامع فبعد صلاة الظهر تلا سماحة الاستاذ الشيخ سعيد افندي الكرمي قصة المولد النبوي الشريفه وتبعه الاستاذ الشيخ نجيب افندي اللبدى بقصيدة غراء مدح بها النبي العربي وحض بها القوم على اتباع سنته والاقتداء بأعماله وانفض الناس يهنئون بعضهم بعضاً بهذا العيد المبارك اعاده الله على المسلمين عامة والعرب خاصة وهم نائلون ما تصبو اليه نفوس احرارهم المخلصين من حرية بالعيش واستقلال بالحياة .

من الادارة

تصدر بعداليوم جريدة الاتحاد العربي بست صفحات مثابرة على خطتها الوطنية المعروفة لدي قرائها ومريديها الافاضل على ان تصدر في اقرب وقت ممكن مرتين في الاسبوع كما وعدنا القراء سابقاً

وهذا هو العامل الذي اخر صدور العدد الماضي لهذا اليوم فمعذرة وعفواً من حضرات المشتركين الكرام

***

اطلاق سراح

اطلق سراح مختار قرية زيتا السيد محمد النمر ورفقاه وجوه القرية تحت الكفالة بعد ان قدموا استئنافاً للحكم الذي صدر بحقهم من قبل حاكم لواء السامره بسبب موت عجلة الوباء البقري كما يعرف الحادثة اهل القضاء فيعين الاهلون بوجوههم وواجب عليهم اصدقاؤهم الكثيرون والكل ينتظر الثائري قرار محكمة لواء السامره التي اشتهرت بعدالتها بكل القضايا في هذا الخصوص بفارغ الصبر .

تظهر دائرة بوليس طولكرم ومفتشوها همة وحزماً كبيرين في تعقيب بقية المتهمين بالاعتداء على السيارة التي ذهب ضحيتها المرحوم درويش افندي جبري وقد قبضت على بضعة اشخاص من المشبوهين ولا تزال التحقيقات آخذة مجراها في هذه القضية الهامة وقد روى لنا القادمون من جهات وادي الحوارث والغابة انه قدم الى تلك الجهات في الاسبوع الماضي الضابط النشيط شفيق افندي عبد الهادي ومعه قوة من الجنود وقد تمكن من القاء القبض على بعض المتهمين الذين اعترف قسم منهم باعتدائه الفظيع على السيارة وبعد ان اتم تحقيقاته بهمة ونشاط عاد الى يافا وقد ترامى الينا بعض اخبار عن الضابط الخواجه شابيرا الذي خرج للتعقيب لم نشأ نشر كلمة عنها الآن خشية التشويش على اعمال البوليس في تحقيق هذه الجريمة التي نود من صميم الفواد القبض على مرتكبيها واحالتهم للقضاء لينالوا جزاء ما جنته ايديهم وليرتاح الناس من شرورهم ولكننا قد نعود فنتكلم عنها في غير وقت .

مجموعة

المرافعات في القضايا الجنائية الكبرى

ليس من يجهل حضرة المحامي البارع فهمي بك الحسيني ووقفاته المشهورة امام المحاكم الكبرى والتبرع بالدفاع عن كل قضية وطنية اصيبت بها البلاد ، فهو اشهر من ان يعرف وليست قضية صاحب هذه الجريدة ببعيدة عن القارى فكان حضرته من الذين دافعوا بها . وقد ضم لخدماته وجهوده خدمة اخرى وهي انه جمع قسماً من مرافعاته في القضايا الجنائية الكبرى ضمن كتاب يحتوى على اربعة وخمسين صفحة لا يستفيد منها طلاب الحقوق فحسب بل كل عربي ذاق مر الحيف والجور

وقد تفضل حضرته فأهدى الينا عدداً وافراً من كتابه لنقدمه هدية لمشتركي جريدتنا « الاتحاد » فنحن نشكره باسم المشتركين الكرام مثنين على همته ونشاطه .

***

فوز طالب

فاز الاديب السيد صبحي الكرمي نجل الاستاذ الشيخ سعيد افندي الكرمي بامتحان الكلية الانكليزية في القدس وامتحان الدراسة الثانوية الفلسطينية المسمى (مترو كليش) وهو الوحيد الذي نجح من طلاب الكلية ... الدراسة ... لدى ادارة المعارف ... نبوغ هذا الشاب وعبقريته فعينته معلماً في احدى مدارسها في القدس الشريف وقد منحته حق الاداء على الدروس التي اختار درسها في الكلية الانكليزية ... خففت عنه بعض الحصص ... التي عليه ان يحضرها كمعلم في المدرسة التي عينته بها .

فنشكر لادارة المعارف هذا التقدير لشبان الوطن .

ديوان الثورة

مجموعة قصائد قيلت من اكابر شعراء هذا العصر بمناسبة ما جرى وما هو جار بسوريا من المظالم ، التخريب والتدمير اصدرها الاديب السوري السيد محمد ياسين عرفه ... مجموعة جمعت بين الحزن والرثاء الحماس الفخر وقد كان لشاعرينا الفاضلين العدناني وابي سلمى الحظ الاوفر في هذا الديوان

فنحن نحض كل اديب على اقتناء هذا الكتاب النفيس وهو يطلب من ناشره بمصر صندوق البريد ٦٩٨ وثمنه خمسة قروش مصرية .

***

قالت جريدة الشورى الغراء

نشرت شركات البرق ان الالمان جربوا المدفع الكهربائي الذي يقذف القنابل الى بعد ٢٥٠ من الاميال

فنحن نسأل الفرنسيس : لمن اخترع الالمان هذا المدفع ؟ وهل اذا نشبت الحرب المنتظرة بين المانيا وفرانسا وهي واقعة لا محاله ، ثم استعمله الالمان لتخريب باريس هل تصيح فرنسا من الفظائع الالمانية الهمجية ؟ وهل اذا صاحت تجد من يرحمها ؟ ...

كلمتا شكر

اشكر جميع من تفضل بتعزيتي بوفاة لدي سواء كان ذلك بارسال الكتب البرقيات او بالتشرف لمحلي سائلاً الله عز وجل ان يقيهم شر كل مكروه

منفى صفد

اسعد محمد الحاج يوسف

***

الدكتور مصطفى بشناق واخوانه وسعيد بشناق يشكرون جميع الاكارم والافاضل الذين تفضلوا بمواساتهم بوفاة عزيزتهم قرينة الاخير ويضرعون الى الباري جل وعلا ان لا يريهم مكروهاً في عزيز عليهم ويرجون اعتبار هذه الكلمة خاصة بكل منهم

***

مصاب جلل

اختطفت يد المنون في الاسبوع الماضي ربة الصون ... وربة الاديب سعيد ... الرملة ... بعد ... الزوجة ... ذو ... الحقيقي ... اله مأسوفاً على شبابها

فنحن نعزي قرينها الفاضل واخوانه سائلين الله ان يحيطهم بعزيز عليهم

وبهذه المناسبة ارسل الشاعر ... التوقيع قصيدة رثاء للاستاذ سعيد بك وهو تلميذه عندما كان الاستاذ مديراً للمدرسة ... الثانوية ... سننشرها في العدد القادم

تأييد حكم

... حكمت محكمة الاستئناف في قضية الموظف السيد حسن فهمي الدجاني صاحب ... بتأييد الحكم السابق وهو شهر والحبس ودفع الغرامة ... لنا كلمة ... نشرها ... القادم

الكلية الانكليزية في القدس

غاية الكلية

وجدت الكلية الانكليزية قصد تهذيب شبان وطنيين نافعين للاعمال في بلادهم وعملها القيام بالتعليم العالي الذي يبتدي حيث تنتهي المدارس الثانوية ولا تزال في الوقت الحاضر ترى احتياجاً الى ابقاء بعض صفوف استعداديه لان كثيراً من مدارس فلسطين والشرق العربي لا تشتمل الا على صف او اثنين من الصفوف الثانوية وعندما ينهي تلاميذها اعلى صف فيها يحتاجون الى كلية يمكنهم ان يتمموا فيها تهذيبهم ويتمكنوا من اللغة الانكليزية ويتضلعوا في لغتهم

ليتخلصوا ... لان ... تخرج ... التي ... التوجيه ... الفلسطيني ... ان ... على ... التي ... تمنح في ... الدبلوما الفلسطينية ... في ... اما من جهة السنوات العلمية الثانية والثالثة والرابعة فهي التي ... في درجة الدبلوما الفلسطينية بعد ... التهذيبي وقد نظمت هذه الدبلوما لجنة التعليم العالي (وهي اللجنة القائمة بالامتحان الثانوي الفلسطيني نفسها) وقد قررت انها تكون مساوية تماماً لرتبة البكالورية (B.A) فتعتبر ذات قيمة مثلها . وسيجري امتحان احدهما عند نهاية السنة الثانية العلمية ويدعى Entermediute المتوسط الاخر نهائي عند نهاية السنة الرابعة العلمية ويرغب في ان يتم الطلبة الدراسة الى نهاية السنة الرابعه العلمية غير انه يمكن لمن لا يقدرون ان يستمروا على الدراسة بعد السنة العلمية الثالثة Sobhomors ان ينتهوا بالامتحان المتوسط Entermediute الذي يعتبر ذا قيمة لا يستهان بها لاجل الدخول الى دراسة الدبلوما فهو ... الامتحان الثانوي الفلسطيني .

امتحان الدخول الى الكلية

امتحان الدخول الى سنة الكلية الاولى العلمية Freshman والى الصفوف الاستعدادية يجري في الكلية من ٥-٨ ت١ مبتدئاً الساعة

٩ صباحاً . وكل طالب يرغب في الدخول الي الكلية ويتأخر عن حضورهذا الامتحان في وقته يقتضي ان يدفع جنيهين رسم امتحان . ومن العبث طلب الدخول الي الكلية ما لم يكن للطالب معرفة حسنة بالانكليزية واساس متين في الجبر والهندسة والحساب . وقد رفض طالب بعد آخر لانهم لم يصلوا الى المستوى المطلوب في اللغة الانكليزية والرياضيات فلذلك يرغب كل الرغبة في ان المدارس التي تولي وجوهها شطر الكلية الانكليزية في التهذيب ان ترفع مستواها الي درجة الدخول المطلوبة . وبيان الكلية يبين ما هو المستوى المطلوب .

النجاح في الكلية

السنة العلمية الثانية . طلبة هذه السنة منهم من يستمر على اتمام الدراسة ومنهم من قدمت لهم مراكز برواتب تتراوح بين عشرة واربعة عشر جنيهاً شهرياً . اذ لم يكن في سنة ١٩٢٥ —١٩٢٦ دراسة الديبلوما للصف العلمي الثاني . استعدت الطلبة لامتحان شهادة اكسفورد وكمبردج العليا . لكن النتائج لم تنشر بعد . نهنئ نبيه بولس (احد طلبة هذا الصف) لاحرازه مساعدة مدرسية من كلية (لفير) و (كلية) الهندسة في انكلترا تعطى له لمدة ثلاث سنوات عن كل سنة ٧٥ جنيهاً . واما نقولا الحلبي الذي اجتاز امتحان اكسفورد وكمبردج العالي سنة ١٩٢٦ فقدم علية سنتان في كلية لفيرو وسيتم المقرر لخمسة سنوات في ٣ سنوات (فينتهي بعد سنة) وقد كان رأس صفه في الامتحان الذي جرى هذا الصيف . واما يوسف صلاح فقد كان احداً لاحد عشر الذين انتخبوا من ستمئة طالب ليمرنوا ضباطاً في بوليس فلسطين

السنة الاولي العلمية

الطلبة في هذه السنة يقدمون اما الامتحان الثانوي الفلسطيني (المدخل الي السنة الثانية العلمية في الكلية او الجامعة الاميركية في بيروت واما امتحان الشهادة المدرسية (الثانوية) من اكسفورد وكمبردج الذي اذا اجتازوه يؤهلهم لدخول اية جامعة انكليزية) . نتائج هذا الامتحان الاخير الذي قدمه سبعة طلبة لم تنشر بعد .

من الثمانية وعشرين طالباً الذين قدموا الامتحان الثانوي الفلسطيني سنة ١٩٢٥ نجح عشرة وشبعة من هؤلاء العشرة كانوا من الكلية الانكليزية . ومن التسعة وخمسين طالباً الدين قدموا الامتحان نفسه هذه السنة ونجح منهم ثلاثة عشر نهنئ حسن الكرمي لاحرازه الشهادة

السنة الجديدة

تبتدئ السنة المدرسية الجديدة بامتحان الدخول يوم الثلاثاء الواقع في ٥ ت — ١ الساعة ٩ صباحاً . وتبتدئ الصفوف يوم الاثنين الواقع في ١١ ت — ١ على كل حال يطلب من طالب الدخول شهادة حسن السلوك من رئيس آخر مدرسة كان فيها ولا يؤمن مكان في الكلية الا لمن يدفع عربوناً خمس جنيهات اذا كان داخلياً وجنيهين اذا كان خارجياً اما الرسوم فهي ٤٩ جنيهاً للداخلي و١٦ للخارجي تدفع قسطين في ت — ١ وك ٢

البيان

البيان واوراق طلب الدخول تطلب من رئيس الكلية الانكليزية في القدس وكل الرسائل يجب ان تكون باسمه

القضية ٦٦٩ ح ٩٢٥

الصره ٤٤٩

تاريخ تشرين اول سنة ٨٩

الموقع ارض ظهرة القبليه طولكرم

المساحة ١٢ دونم

الحصة ٣ قراريط من ٢٤ قيراط

الحدود

خليل ومحمود ومصطفى ومحمد ترلا لري

حيث تقررت الاحالة الموقتة بحق الثلاثة قراريط المبينة اعلاه على اسم المزاود الاخير محمد بن عارف افندي الخندقجي بمبلغ ٤٢٥ قرش مصري فعلية ولاجل اعطاء الاحالة القطعية صار فتح المزاودة مجدداً لمدة خمسة عشر يوم من تاريخ نشره بالجريدة فمن له رغبة بالمزاودة عليه مراجعتي ومراجعة الدلال مصطفى الحودي بطولكرم ليطلع على القائمة على ان لا يقل ضم اقل بالماية عشرة واشعاراً بذلك تحرر

في ٢٠ — ٩ — ٩٢٦

مأمور اجراء طولكرم

اعلان

نمرة القضية ٢٣٩٧ — ح ٢١

صادر من محكمة صلح نابلس

الى محمد بن عبدالله العطاالله من قرية حارس

ادعي المحامي حسن افندي الخماش بوكالته عن الحاج صدقي افندي عبد المجيد الوكيل عن قبل اخيه حسني افندي عبد المجيد من نابلس بأنه يطلب لموكل موكله من ذمتك مبلغ تسعة عشر ليرة ونصف ليرة فرنساوي بموجب سند مؤرخ في ١٤ جماد اول سنة ٣٣٢ مقسط على قسطين الاول لميعاد خمسة عشر شهر والثاني لميعاد تسعة عشر شهر بالتساوي ولتمنعك عن الدفع طلب جلبك والحكم عليك بالمبلغ المذكور مع الرسوم ولدي اصدار اوراق التبليغ اعيدت مشروح عليها بانك قاطن بقرية عسفيا التابعة حيفا وبأرسال الاوراق للقرية المذكورة اعيدت بدون تبليغ ومشروح عليها انك مجهول الاقامة وبطلب وكيل المدعي تقرر اعلانك بالجريدة وان تحضر للمحكمة في الساعة ٨ قبل الظهر من يوم الاحد الواقع في ١٧ — ١٠ — ٩٢٦ او ترسل وكيلا عنك واذ لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك تجرى المحاكمة بحقك غيابياً لاجله صار نشر هذا الاعلان

في ١٣ — ٩ — ٩٢٦

عن حاكم الصلح
محمد سعيد

اعلان

صادر من محكمة اراضي نابلس بقضية الاراضي

ان حافظ بن محمد احبيشه ادعى ضد اخيه سعيد بن محمد احبيشه ومحمد ابو عرب العقاد من نابلس طالباً عدم معارضتهما اليه فيما تخصه بلأرث الشرعي عن احمد ومسعود احبيشه من الدار الواقعة بنابلس وقد تكلف المدعى حافظ المذكور لجلب جوهرية بنت محمد ابو منديل زوجة انيس النابلسي المجهولة الاقامة الان وهي وريثة والدتها امنه البطه وحيث افاد المدعي حافظ المذكور ان جوهرية المذكورة مجهولة . محل الاقامة فتقرر من جانب هذه المحكمة تسطير هذا الاعلان بحقها في احد الجرائد الفلسطينية وقد تعين لاجراء المحاكمة بيوم الاثنين الواقع في ٨ تشرين اول سنة ٩٢٦ صباحاً فاذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنها في اليوم المذكور تجري المعاملات الغيابية بحقها ولاجله صار تسطير هذا الاعلان للاطلاع عليه تحريراً .

٨ ايلول ٩٢٦ عن رئيس المحكمة
عبد المنعم

***

القضية ٧٩٨ ح ٩٢٦

النمرو	تاريخ	الموقع	الحصة
١٣ دائمي	تشرين اول ٣٠٥	ارض الجزيرة القبلية بقلنسوة	حصة واحدة من ثلاثة حصص
١٦	〃	〃 الشرقية	〃
١٩	〃	〃 البيارة الشامية	〃
٢٢	〃	〃 ارض الجرده	〃

الحدود

الحدود الاولى: قبلة واد السيل شرقاً بودخي شمالا حسن المحمد ترلاسي وغرباً طريق

الحدود الثانية : قبلة حسن المحمد ترلاسي شرقا واد السيل شمالا بودخي غرباً طريق

حدود الثالثة : قبلة اولاد يوسف ترلاسي وشرقاً بودخي شمالا الطريق وغرباً اولاد الحاج يوسف ترلاسي

حدود الرابعة قبلة: جزيرة عبدالوهاب شرقاً بودخي شمالا داود افندي اليوسف ترلاسي غرباً طريق

اعلان

مطروح بالمزايدة العلنية حصة المحكوم عليه رشيد افندي الحاج داود الجيوسي وهي الثلث في هذه الاراضي لاجل بيعها واستيفاء ما بذمته الى المحكوم له جورج افندي خياط فمن له رغبة بالمزاد عليه مراجعتي او الدلال مصطفى الحمودي بطول كرم ليطلع على المعاملة المقتضية حسب قائمة المزاودة وذلك بظرف ثلاثين يوماً من تاريخ نشره بالجريدة واشعاراً بذلك تحرر في ٢٠ — ٩ — ٩٢٦

مأمور اجراء طولكرم



صحيفة عربية يومية سياسية ادبية

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول: سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي:
١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية
١٢٥ قرش مصري في الجهات الاخرى
يخصم نصف القيمه لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

المراسلات : باسم جريدة «الاتحاد العربي»

عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين

عنوان البرقيات: الاتحاد — طولكرم

مطبعة الحقوق — يافا

شرق الاردن

وبشائر الاصلاح

٢

ذكرنا في مقالنا الاول بشائر الاصلاح التي هزت قلب كل اردني بل وكل عربي متطلع بنور الامل الى هيئة الحكومة الجديدة الساعية لتأسيس الوحدة وجمع الكلمه والنهوض باهل البلاد الى مصاف الامم الحيه وها هي في كل يوم تنشر عاملاً من عوامل الاصلاح القائمة على اساس الحكمه والفضيلة والعمل الصحيح · وان اهالي البلاد قد اخذوا يستعدون لان يقلعوا رداء الكسل والخمول لاستقبال هذا اليوم الذي يعتبرونه يوماً تاريخياً في حياتهم الجديدة لان نتائج الادارة الحكيمة التي تتبعها الحكومة الجديدة قد قد تجلت في هذه البرهة القصيرة في كل مرفق من مرافق البلاد ويظهر ان هذه الهيئة قد ادركت ان البلاد تحتاج لتجديد الاوضاع واصلاح الشؤون · ولا ريب ان الشعب الاردني الذي مضي عليه ما يقرب من الستة اعوام وهو يتسكع في دياجير الفوضى التي ولدتها المنفعة الخاصة والمطامع الحزبية ليتقدم شاكرا للظروف التي كفته الشكاية والتذمر من تقهقر الاوضاع الحكومية السابقة طول تلك المدة التي كانت الشعوب الاخرى في غضونها تنهض في معارفها وفنونها وتتقدم في مدارج الحياة الاستقلالية ·

ان من يطلب البرهان على حجتنا التي نثبت بها بأن رجال الحكومة الجديدة سيبلغون بالبلاد بعض امانيها ليته يأتي الى شرق الاردن لتطمأن نفسه وتقر عينه بما يراه من التقدم المطرد

نحن ليس غرضنا من هذه الكتابة المعرفة فقط والتغني بالواقع وانما نخوض في هذا الموضوع لنبشر المخلصين عشاق الاصلاح بحسن المصير لهذا الجزء الصغير عن الوطن العربي الذي قيض الله له من ينقذه من دور التوقف والانحطاط الى دور الانتباه والتجدد في سائر مناهج الحياة القومية ، لان ادوار التململ والتشويش واخلال النظم الحكومية التي موهتها البلاد عن الحكومات السابقة جعلت في قلب المخلصين جروحاً دامية · فمثل هذه البشرى تعد بلسماً لجروح تلك الفئة الصالحه التي تحنو على البلاد حنو الام الرؤم على طفلها الوحيد

اما اذا اراد اموات القلوب ان ينكروا اضواء الحقيقة اللامعة ولا يريدون ان يستضيئوا بنور المعرفة · ولا بنور الحق اولئك الذين تعودوا ان يروا في النور ظلاماً وفي المنازل العالية خرائب واطلالاً فلينكروا ما شاؤا وشاءت اهواءهم فلا شأن لنا معهم ولا نكتب لاجلهم لاننا لا نحفل بفضول لغوهم فقد تعودوا ان يضربوا بيد الحسد القاسية موضع الفخار والمجد

وما دمنا نستوثق من نبل غايتنا وعقيدتنا التي يطمح اليها كل عربي مخلص فلا يهمنا ذلك لان الحق لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه

سيما والحكومة آخذة في انشاء بعض المشاريع العمرانية والاقتصادية كاحياء الاراضي الواقعة على جانبي السكة الحجازية في المنطقة · وانشاء طرق معبدة تجتازها السيارات والعربات الى حمامات ماعين المعدنية التي يؤمها الناس من اقاصي البلاد للاستشفاء بمياهها التي ثبتت فوائدها للمصابين بامراض الروماتيزم والامراض المزمنه والامراض العصبية والمبتلين بامراض الجرب والريح وغيرها وهي تسعى لجعل مواقع الاستحمام مستورة ضمن اقنية على الطراز الحديث وكل ما يؤمن راحة الوافدين على تلك المياه هذا فضلاً عن العناية الخاصة التي ستبذلها لاستتباب الامن هناك وذلك بوضع مخافر عسكرية وتمديد هاتف يكون بالوقت نفسه مستعداً للمخابرة مع كافة الجهات وقد رأيت ايضاً ان من اسباب العناية في الاصلاح توجيه النظر الي ابسط الامور واتفهها فقد اصدرت بلاغاً عاماً حظرت فيه السماح لاي موظف من موظفي الحكومة بالتكلم لمصالح خاصة بالهاتف الرسمي دون دفع الاجرة وقد احدثت لهذه الغاية هاتفاً خاصاً للمكالمات المأجورة مما ظهرت فوائده وعاد على ادارة البرق والبريد بمورد لا يستهان به · كما انها ايضاً رأت ان تضع تعليمات خاصة للاهلين الذين اعتادوا مراجعة الدوائر المركزية في العاصمة مباشرة بكل امر من تلك المراجعات التي كثير ما ادت الى تناقض نفوذ السلطات المحلية في المقاطعات وزادت اعمال الدوائر المركزية وقد عممت هذه الفكرة بين الاهلين وحملتهم على اتباعها واوجبت على رؤوساء الدوائر المركزية عدم قبول مراجعات او استدعاءات اذا لم تكن وارده بطريق العامل الممثل للحكومة في تلك المقاطعات الى غير ذلك من الامور التي تغرس في الشعب حب النظام والانتظام على اساس التسلسل الذي بدونه تبقى الامور مشوشة والادارة مضطربة

ومتى علمنا ذلك كله ادركنا ان الحكومة بلا ريب منذ تبوأت كرسي الحكم في البلاد وهي تجتهد لأن تمشي بخطى واسعة نحو مطامح البلاد بغية اجتناء الفوائد لمصلحة الشعب الذي وقف لاجله رجال الحكومة بتدبير ينظرون الي كيف يشدون بناء حياته الداخلية على اساس راسخ قوامه الاخلاص القائم على وحدة المطمح ومعرفة الاحتفاظ بمصالح البلاد الحيوية مما جعل اهل البلاد يستأنسون بهذا التبدل الذي يلك فرقاً عظيماً يوم تقارن ما بين الاوضاع القديمة والاوضاع المستحدثة بحكم تقدم افكار رجال تلك الحكومة التي لم تكن في الحقيقة الا وليدة النضوج الفكري ومكنة المبادىء القومية ورسوخ الاوضاع الدينية المقدسة المسلحة بالجد والعمل فقد اثبتت هذه الحكومة بمشاريعها العديدة المفيده ان لها وقوفاً تاماً على قواعد الاقتصاد فترى ان من اللازم عليها قبل كل شيء الاهتمام بترقية الشؤون المالية واتباع سياسة اقتصادية ثابتة قائمة على اساس احياء الزراعة وترويج التجارة وتوسيع الصناعة واكثار الأيدى العاملة في البلاد · ويجدر بنا بعد هذا البيان ان نقول انها لم تغفل ان ذلك يحتاج بادئ بدء الي ضبط الموازنة وانقاص النفقات وتسهيل طرق الانتاج امام الشعب لفيض الثروة متبعاً للقاعدة القائلة — مجهود قليل وثمر كثير — سعياً وراء اجتناء الثروة من اقرب الطرق هذا ولما كانت بلاد شرق الاردن على قابلية تامة للزراعة وهي لاتزال بكراً في معادنها وخصب اراضيها ولها قابلية عجيبة في التشجير · فالحكومة تود الاعتصام بهذه الثروة الطبيعية الكامنة في بطن الارض وهي تسعى لاستثمارها بالطرق الفنية الحديثة · وسنشرح وسائل الانتاج التي ستعمل بها في مقالاتنا الآتية · وكل آت قريب

يتبع ·

عمان : «وطني اردني»

***

نظرة في التعليم الاولي

١

كان التعليم الأولي فيما مضى متمشياً مع طريق ممل مخل فكان الطالب يقضي السنين العديدة بين جدران الكتاتيب لا يفقه شيئاً غير التهجئة المبتذلة العتيقة حكيًا كحكي الببغاء يهرف بما لا يعرف · بل كان يقلد شيخه تقليداً اعمى في النطق بالحروف مشكلة تشكيلاً اعرج بدون ان يعرف من الحروف او الحركات غير اسمها دون رسمها فيحفظ اولا حروف (الف با) ثم ينتقل منها الى (الف لا شيء عليها) (الف) ثم (اقطعه ونصبه) الخ ثم (ابجد هوز) ثم (اسماء الله الحسنى) ثم يبدأ في القرآن كتابة بيد الشيخ في اللوح ·

ولا نكون مبالغين اذا قلنا انه ربما يصل الى ربع القرآن او ثلثه بدون ان يميز الباء من النون او النصبة من الخفضة · وبعدها يبدأ في تمييز ذلك تدريجاً وعفواً اي بدون ارشاد لكثرة التمرين فينطق بالكلمات خطأً ويقرأ القرآن محرفاً تحريفاً فاحشاً ويختمه وهو لم يصحح اقصر سورة منه وهكذا يعيده كما بدأه ولا يقدر ان يكتب كلمة تملي عليه بسيطة ثم يخرج من المكتب اجهل منه يوم دخوله فيه بعد ان يكون قد بلغ سن الرشد فلا يمكنه ان يفيد نفسه او بلده · ولو قضى هذا الزمن في تعلم صناعة لاستفاد وافاد ولكنه قضى سن الاستفادة وهو سجين قاعة الشيخ يدخلها صباحاً ويبارحها مساء بين اخلاق سافلة وافكار عظيمة وخرافات مخزية وذباب وحشرات تأخذ من صحته ما هو في اشد الحاجة اليه · فان اسعده الحظ وكان اهله سعداء وعلموه علما او صناعة بعد ذلك بدأ بذلك حياة التعلم الحقيقية والا قضى بقية عمره يائساً بائساً عائشاً بين احد وسطين · فاما ان يكون في وسط متنور يأسف على ما ناله من الخيبة والجهل والفشل · او في وسط جاهل يعتقد فيه الولاية والتقوى وهو بعيد عنهما بعد المشرقين

وما كان يدور بخلد احد من اهل هذه البلاد ان يأتي يوم يرقى فيه فن التعليم وتتدرج الافكار وتبتكر اسهل طرق التعليم فلا تمضي سنة واحدة على التلميذ حتى يكون قد تعلم من القراءة والكتابة ما يمكنه من قراءة القرآن صحيحاً وكتابة اية عبارة تملي عليه كتابة خالية من الخطأ

غير ان البلاد ويا للاسف لا تزال آخذة باسباب القديم بعيدة عن طريق الصواب تتخبط في دروب الجهالة فتتشعب عليها وتذهب بها كل مذهب · ولا زالت الاساليب العتيقة تنخر في عظام العقول فتهدم من المواهب اركانها وتقوض من المؤهلات اساسها والامة ساكنة هادئة راضية والدولة المنتدبة واقفة موقف المتفرج تنظر عن كثب الى ما آلت اليه الحالة مع انها هي المسؤولة عن رقي الامة وسعادتها

ولكن ما لنا نعيب على هذه الدولة اهمالنا وننسب اليها رقينا ونحن راضون بما نحن فيه لا نحرك ساكناً ولا نحارب بدعة ولا نصلح خطأً ولا نرشد الشعب ونحن اعرف بدائه واعلم بدوائه وكأننا نريد منها ان تسمع من ساكت !

اللهم الا اذا كان غرضنا ان تظل الامة على ما هي عليه جهل سائد · وبدع منتشرة · وظلمات بعضها فوق بعض الغرض في نفوسنا وهو ان يهضم غنينا فقيرنا ويستعبد قوينا ضعيفنا فتسوء الاخلاق وتسفك الدماء وتنهب الاموال وتنتهك الاعراض وتموت الامة موتاً ادبياً وتذل ذلا ابدياً ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

قال الشاعر الحكيم :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

للبحث صلة

يافا — محمد فهمي غريب

(الاتحاد) كنا نرغب من زمن بعيد ان نطرق هذا الباب ونفتحه على مصراعيه للكتاب وارباب الاختصاص ليوجدوا احسن طريقة يتمشى معها كل من زاول هذه المهنة الا ان معالجتنا لبعض المواضيع الهامة من فلسطينية وسورية كانت تقف دون ذلك اما وقد تبرع الاستاذ الفاضل صاحب التوقيع بنشر سلسلة مقالات عن طرق التعليم الاولي خصوصاً وقد رأينا الحاجة ماسة الى مثل هذه المواضيع الحيوية فتحنا هذا الباب لحضرات الكتاب راجين ان يتريثوا في النقد والاستحسان ليتمم الاستاذ سلسلته آملين منه ان يحصر بحثه في التعليم فقط اذ لا نرغب ان يتعداه خوفاً من ضياع الفائدة وعدم الحصول على المطلوب ·

***

الحالة الاقتصادية

في فلسطين

تخوض البلاد الفلسطينية اليوم بحراً خضماً من الضائقة تجاوز الطبيعة الدنيا، التي اعتادت ان تكون عرضه لكل صدمة وان تسير في الطبيعة في كل ازمة، الى كافة الطبقات، فلا الملاك ولا التاجر ولا المزارع ولا العامل راض عن حالته، وكل يشكو بنسبة موقعه في عالم الاقتصاد.

يشكو الملاك فراغ اكثر املاكه من المستأجرين ونزول مستوى الأجر عن المعتاد في املاكه المؤجرة، ويشكو التاجر بوار تجارته وفراغ صندوقه، ويشكو المزارع خلو يده من المال وبيته من المؤونة والبذار، ويشكو العامل قلة الاعمال وقلة الاجور للأيدي العاملة، وفي الوقت ذاته يشكو الجميع غلاء المعيشة وفداحة الضرائب التي تتقاضاها الحكومة والتي اثقلت كواهل الجميع على السواء.

نعم اننا قد نستطيع استثناء طبقة واحدة من ساكني فلسطين من هذه الضائقة الآخذة بخناق الجميع، وهي طبقة الموظفين الانكليز، فهؤلاء لم تتغير وضعيتهم ولن تتغير ما زالت هذه البقرة الحلوب (فلسطين) تدر لبناً صافياً ان لم يكن برضاها فرغما عنها، وما زالت هنالك ميزانية تتقدم بالتدريج حتى بلغت في السنة الحالية حوالي المليونين ونصف مليون من الجنيهات يصرف خمسة اسداسها على جيوش من الموظفين نكبتنا بهم الحرب بعد ان انتهت مدة خدمتهم في الجندية فرأوا عندنا مرتعاً خصباً فغدوا عندنا يزدردون الدجاج ويكرعون الوسكي ويمتطون غارب انواع السيارات مما لا نشك في ان اكثرهم لم يحلم وما كان ليحلم به في بلاده التي اقتطعها العالم عن نفسه فانتقمت بان حاولت تسخير العالم وسكان العالم لارادتها.

ولكن ترى هل يخفف الضائقة عن سكان البلاد الحقيقيين ان يكون الموظف الانكليزي فقط هو الذي يرتع في بحبوحة بين ظهرانيه، وهل يدوم هذا العيش الرغد للموظفين الانكليز اذا ظلت البلاد هكذا تسير من سيء الى اسوأ ومن تعس الى اتعس بينا لا تفكر الحكومة التي يديرونها بمعالجة الحالة بعلاجها وباعمال الفكر والروية في ادارة شؤون البلاد وتخفيف الضائقة عنها

اننا نوقن بان اهل البلاد لا يفرحون لان يأكل الانكليز الدجاج وبطونهم هم خاوية، وبانه سوف لا يطول الزمن على تمتع الانكليز بهذه الرفاهية اذا لم يقوموا باعمال من شأنها ان تضمن لهم دوام الانتاج في البلاد لدرجة تستطيع معها تأدية الضرائب الفادحة المفروضة عليها. واذا دام الحال على هذا المنوال فلا بد من يوم يأتي لا يجد فيه دافع الضرائب ما يدفعه وسنة الله في الكون ان لا يمطر المال بدل الغيث، فهو قد خلق الاسباب وخلق طرق العمل بها فعلى من يريد الحصول على المال ان يسعى اليه من الاعمال المنتجة يجتنيه، ورواد الاعمال المنتجة عندنا اكثر ولكنهم في حاجة الى العون والى التفريج عنهم وقت الشدة، فماذا فعلت الحكومة لمعونة الشعب الفلسطيني والتفريج عنه في هذه الازمة الخانقة ؟؟

اننا نعتقد ان هذه الازمة الحالية ليست كلها من عمل الطبيعة، وليست كلها من نتائج الفوضى الحادثة في جارتنا سوريا وليست كلها من نتائج البحران الاقتصادي الذي يسود العالم، بل ان هنالك ظلم الحكومة وعدم تفكرها برفاهية البلاد، ولهذا السبب وحده يعود الفضل الاكبر فيما وصلت اليه البلاد من الازمة

قد لا يكون من شأننا ان نشدد النكير على الحكومة لتخفف من غلوائها ولتقل من ارهاق البلاد بالضرائب الفادحة، فان الصحف الفلسطينية ما فتئت تندد باعمالها منذ زمن بعيد وهي لو كانت حية او ذات آذان لسمعت، ولكن من شأننا ان ننذرها بان الحال لا يمكن ان تدوم على ما هي عليه، ولضمان رفاهيتها ورفاهية موظفيها على الاقل يجب ان تعمل الفكرة لتخفيف الضائقة عن البلاد كأن تجعل للمهاجرة اليهودية نسبة معقولة تهضمها حالة البلاد الاقتصادية، وكأن تمديد المعونة للمزارعين بتسليفهم الاموال التي تجبيها منهم باسم قروض زراعية، وكأن تجعل للاعمال نفسها لا لرجال الادارة الذين يتمطون على كراسيها النصيب الاوفر من المال الذي تجبيه فتنفقه على تعبيد الطرق مثلا وعلى خلق الاعمال للناس الذين تنكبهم بضرائبها ليستفيدوا هم من اموالهم التي يفيدونها بها الى آخر ما هنالك من الامور التي لا تخفى على الحكومة ولا يتسع المجال لتعدادها هنا

واذا لم تشأ الحكومة ان تسمع لنا في هذه المرة وظلت غارقة في بذخها على الكماليات دون الضروريات، وابت الا ان تغض النظر عن الحالة الراهنة التي تتخبط بها البلاد من العسر، وفضلت الا ان ترهق البلاد بتحميلها ما لا تستطيع عمله، فسيأتي يوم — وهو قريب — تضمر فيه هذه البقرة الفلسطينية فلا تدر، وان درّت فكبريتاً بدل الدر يقتل مدره ومستدره في آن واحد، كفانا الله شر ذلك اليوم العتيد، ولا ألهم الحكومة ان توصلنا اليه.

(م)

— شبت فتنة كبرى في اسبانيا فاعلن ضباط المدفعية وقسم غير قليل من الجيش العصيان وطلبوا اسقاط ديكتاتور اسبانيا الجنرال بريمو دي ريفيرا

— قبلت المانيا عضواً في جمعية الامم وسافر عضوها الجديد الى مقر الجمعية

الأعمال الوحشية

في سورية

كيف يضللون !

تحت هذا العنوان ارسل الينا الاديب صاحب التوقيع مقالا مطولا يرد به على البلاغات الرسمية الكاذبة التي اطلع على شيء منها نشر في جريدة البشير البيروتية وقد دعوها (فظائع الثوار) لذلك اتى كاتبنا الاديب على وصف اجمالي للفظائع التي ارتكبها الجند الافرنسي باسم المدنية من ابتداء الثورة الى يومنا هذا وذلك بعد ان كذب ما نسبوه للمجاهدين الاحرار

وبما انه سبق ان اطلع قراؤنا الكرام على شيء من وحشية الفرنسيس اكتفينا بنشر ما لم يطلعوا عليه شاكرين للكاتب غيرته وجهاده قال:

... سل بساتين الصالحية يوم خرجت حملة منها الى قرب قريتي (برزه) و (القابون) فصدها المجاهدون وردوها خاسرة بعد ان جرحوا قائدها، ما فعل جنود الظلم بالفلاحين في تلك البساتين يوم جاؤوا بهم وهم اربعة عشر بين طفل وامرأة وشيخ فاعدموهم رمياً بالرصاص في بستان (الكركه) انتقاماً وتشفياً

سل الفرنسويين عما فعلوا بمن قبضوا عليه من المجاهدين وما لقي من عذاب اليم وصلب على اعواد المشانق بتهمة السلب والنهب وشن الغارات والمؤامرة ضد سلامة الدولة ...

لله در تلك السيدة الفرنسوية المنصفة يوم قالت لي:

رغم كوني فرنسوية فلا استطيع فهم منطق الفرنسويين، ان امة باسرها تحارب منذ شهور عديدة لمن الصعب الاعتقاد انها تقاتل وتجاهد في سبيل النهب والسلب وقتل المسيحيين وها اني انا المسيحية اقطن حي المسيحيين منذ بدء الثورة حتى اليوم فلم اسمع ان مجاهداً تعدى على اخيه المسيحي.

سل راشيا وفظائعهم بها ناطقة صامته، محي اسم راشيا من جغرافية سورية، كانوا يهدمون بيوت المسيحيين قبل بيوت الدروز وكان المتطوعة المسيحيون في الجيش الافرنسى من اهل راشيا يسترحمون ان لا تحرق دورهم وتهدم فوق عائلاتهم فكان وحوش القرن العشرين يجيبونهم بكلمة (لا يهمني)

وهذه حاصبيا، عروس وادي التيم، سل الكنيسة فيها، وهي بيت الله، كيف جاز لجيش الاستعباد ان ينتهك حرمتها المقدسة وينتهك عرض اربعين او خمسين عجوزاً من المسيحيات كن التجأن اليها بعد خراب بيوتهن. ثم سل القائد الاعلى يوم احتج مسيحيو حاصبيا [illegible] العمل الفظيع من جنود المدنية ..

كيف اجابهم بهز الاكتاف قائلا: ان جنودنا — وقد فارقت عائلاتها منذ امد بعيد — بحاجة الى ...

فنشرت جرائد بيروت هذا الخبر دون ان يجسر على التعليق عليه

سلوا ذلك الجندي الفرنسوي (اسمه Hesket) وهو من صف ضباط الصباحيين يوم جيء به للمحاكمة في الديوان العرفي في بيروت بتهمة قتل الابرياء والنهب والسلب فوقف مهدداً هيئة المجلس الحربي قائلا:

نعم لقد نهبت من حاصبيا ومرجعيون وسواهما وحرقت وقتلت ولكن الزعيم (كولونيل) الفلاني والقائد الفلاني والضابط الفلاني قد فعل كل منهم فوق ما فعلته اضعافاً فان حكمتم عليّ بالسجن او بسواه فان امرأتي في مصر ومعها الدراهم التي نهبتها، سوف تذيع كل ما اقوله بتفصيله في جرائد فرنسة وانديتها ليعرف العالم اجمع ما تقترفون

اقتلوني ومالكا !!!

لقد كان جواب المجلس الحربي براءة الضابط المذكور وعدم مسؤوليته في شيء

ان درجة الفظاعة باعتقادي تقاس بنسبة ما يلقاه الانسان البري او المجرم من ضروب القسوة والتعذيب والتنكيل قبل مماته او ما يلقاه من التعرض لعرضه، اما بعد موته فسيان لديه احرق ام قطع. لو سلمنا جدلا بما يقوله البلاغ الفرنسوي من حرق وتشنيع فهذا لا يقاس بشيء من فظائعهم في انحاء سورية من تدمير وحرق وهتك عرض وتعذيب

لله ما اسخف عقلية الفرنسويين عند ما يتهمون الزعيم الدكتور شهبندر بقطع يد الجاسوس !! واسخف من هذا قولهم ان المجاهدين اقتلوا جنودهم في سيارات عديدة! لله ما الذين يريدون ان نعمل بجنودهم وهم البادئون بالشر، وحق لهم الاعتراض لو انهم عاملوا المجاهدين معاملة الاسرى، اذاً لرأوا اننا لا نقتل جنديا يستسلم الينا ولكن البادئ بالشر والبادئ اظلم [illegible] والغريب انهم ينشرون هذا البلاغ وفيه زعمهم انتهاء الثورة في نفس الوقت الذي دخل فيه المجاهدون [illegible] (بابه البلدية) [illegible] الاحرار) قائلا (ويظهر [illegible] الاستحكامات كانت خالية من [illegible] الجنود)

هذه لمحة اجمالية عن فظائعهم ووحشيتهم يسترونها بستار مزيف من حب السلام والعمران والتهذيب اتينا بها رداً على بلاغهم ودحضاً لاكاذيبهم ومدعياتهم ولا بد ان يرتقي المستوى الاخلاقي في الامم يوماً ما فتعلم الخطأ في اتباع سبل التنكيل والتدمير وسيلة لحكم الشعوب ذلك عندما يندلع لهيب الثورات في العالم المظلوم وما ذلك اليوم ببعيد.

المجاهد

(عبد الله بن قيس)

اخبار العالم

— عقدت اتفاقات دولية هامة بين روسيا وتركيا والافغان والعجم فاحدثت دوياً كبيراً في الدوائر السياسية الغربية

— تجري في [illegible] حركات حربية شديدة ضد الافرنس [illegible] اللصوص [illegible]

— تناقلت الصحف خبر تعيين المارشال اللورد اللنبي قائداً عاماً للشرق الاوسط وان مقره سيكون في فلسطين وسيشرف على مصالح انكلتره في مصر والسودان وفلسطين وشرق الاردن والعراق وجزيرة العرب وانه سيكون على اتصال تام بوزارة المستعمرات رأسا وان القوى الانكليزية ستنقل من مصر الى صحراء سيناء في فلسطين وان مركز المارشال اللنبي سيكون بالقدس وتصبح الرملة مركزاً عسكريا كبيراً وحيفا مرفأ حربيا هاما